في العلاج العملي للغضب بعد الهيجان ليسكن وهو اربعة اشياء الاول التوضؤ
بفتح الضاد المعجمة بعدها همزة اي فعل الوضوء اخرج ابو داود المرموز له بقوله د عن
عطية كان عليه تعيينه بنسبة فان المسمى بعطية من الصحابة نحو العشرة وهذا عطية
بن عروة العوفي السعدي صحابي يعد في الشاميين وقد سكت عليه ابو داود فالحديث
صالح وقد اخرجه احمد ايضا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغضب خلق
من الشيطان اي هو المحرك له الباعث عليه ليقوى الاذى فان الشيطان اي ابليس
خلق من النار لانه ابو الجن ومنهم الذين قال تعالى فيهم خلق الجان من مارج من نار
وقال تعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم وكان الشيطان عابد الملائكة فعصى
فجعل شيطانا فانما يطفئ النار بالماء في الاعم الاغلب فاذا غضب احدكم ايها
المؤمنون فليتوضأ ندبا وضوءه للصلوة وان كان متوضئا وبذلك يحصل ال
والكمل منه الغسل المامور به في خبر اخر والثاني الجلوس ان كان قائما والاضطجاع
ان كان قاعدا اخرج ابو داود المرموز له بقوله د عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه
انه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم اي والحال انه
قائم فليجلس ندبا فان ذهب عنه بجلوسه الغضب فذاك والا اي وان لم يذهب
بالجلوس فليضطجع على جنبه لان القائم متاهب للانتقام والقاعد دونه في
والمضطجع دونهما والقصد الابعاد عن هيئة الوثوب ما امكن والحديث خرجه ايضا
احمد وابن حبان ورجال احمد رجال الصحيح كذا في التيسير والثالث الاستعاذة
اي التحصن بالله من الشيطان الرجيم اخرج البخاري ومسلم المرموز لهما بقوله خ م عن
سليمان بن صرد رضي الله عنه بضم المهملة الاولى وفتح الثانية صحابي انه قال استب
رجلان اي تسابا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن والحال نحن عنده فبينما ما
كافة لبيين عن الاضافة سب احدهما صاحبه مغضبا بصيغة المفعول حال من الفاعل
قد احمر وجهه حال مترادفة منه او من ضمير مغضبا فيكون متداخلة وبينما ظرف لقوله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم عدد المؤكدات لانكار المخاطب بذلك كما سيأتي
عنه كلمة المراد بها الجملة المفيدة لو قالها لذهب عنه ما يجد الجملة الشرطية
في محل نصب صفة كلمة وابدل من قوله لو قالها الخ قوله لو قال اعوذ اي اعتصم بالله
من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد وحذف اللام من جواب لو تخفيفا والرابع دعاء
مخصوص لرفع ذلك اخرج ابن السني الدينوري المرموز له بقوله سني بالمهملة والنون
المشددة

المشددة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غضبى جملة
حالية من المجرور فاخذ بطرف المفصل بكسر اوله وفتح ثالثه من انفي بفتح فسكون ففتح
بالفاء والراء اي ذلكه ثم قال يا عويش تصغير عائشة تصغير ترخيم قولي اللهم اغفر لي ذنبي
واذهب غيظ قلبي اي الناشئ منه هذا الغضب واجرني احمني من الشيطان اي من
وساوسه المقام الرابع في العلاج القلعي بالقاف والعين المهملة بينهما لام اي الذي
يقلع الداء من اصله وهو اي هذا العلاج يكون بازالة السبب وهو اي السبب
الحرص على الجاه والتكبر والعجب مرفوعان عطفا على الحرص وصاحب احد هذه الثلثة
اي الادواء يغضب بادنى شيء يوهم اي يوقع في الوهم نقصا فيه وان لم يكن
في نفس الامر ولذا كان ممن لا يغضب به اي بسببه غيره عادة لعدم النقص فيه وعلاجه
اي علاج هذه الثلثة الامراض سبق في الكلام على كل منها والمزاح اي المداعبة
والهزل ضد الجد والهزء اي الاستهزاء والتعيير اي الحاق العار به والمماراة
اي المراجعة في امر ما والمضادة هي ايصال ضرر من كل من اثنين الى الاخر في القاموس
ضاده مضادة وضدادا [illegible] والظلم اي الخروج عن الحد بالقول كالكذب عليه
اي الاخبار عنه بخلاف الواقع والغيبة اي الوقوع فيه بما يكرهه والنميمة والشتم مصدر
شتم من باب ضرب وعبر عنه فيما مر بالسب تفننا في التعبير او الظلم عليه بالفعل
كالضرب واخذ المال منه عدوانا وممنوعة التي له عليه بوجه شرعي وهذه
الاشياء اي كل منها تورث الغضب اي تبعثه لاكثر الناس بخلاف الاقل و
هو الحكيم فعليك الاجتناب منها اي مجموعها ومن كل فرد من افرادها مع صاحبك
لئلا تغضبه بمداخلة شيء منها الا ان تتيقن تحمله كالصادر منك لمحبته لك
وحلمه فيحمل الضيم فلا باس حينئذ بما حل بالامر الجائز منها قليلا كما كان
يفعل عليه السلام من قليل الممازحة مع اصحابه ويمزح ولا يقول الا حقا هذا في صدور ما
ذكر منك لغيرك واما اذا صدرت هذه الامور عن غيرك فيك فعليك
حق ما اكد الحلم والعفو لما تقدم من الايات الواردة في طلب ذلك وتقييده
بغير العاني على الناس اما ذلك فينبغي فعل ما يحسم اذاه عن الناس فان لم تقدره
على العفو والحلم لكون طبعك بخلافه فعليك الصبر هو حبس النفس على ما تكره
من التجاوز والكظم ترك الانتقام مع القدرة عليه والانتصار بقدر المظلمة
وان لم تقدر شيئا من ذلك فلا تذهب ولا تجلس في مظانها لتسلم من توابعها وان

Copyright © King Saud University